

اللباب في علل البناء والإعراب

وقال قطرب وأبو إسحق الزياديّ هذه الحروف إعراب كالحركة وقد أفُسِّدَنا ذلك بما تقدِّم .

وقال أبو عليّ وجماعة من أصحابه هذه حروف إعراب دوالّ علل الإعراب فجمعوا بين قول الأخفش وقول سيبويه إلّا أنّهم لم يقدِّروا فيها إعراباً وهذا مذهب مستقيم كما في التثنية والجمع ومذهب سيبويه أقوى لخروجه على القياس وموافقته للأصول .

فصل .

وإذا أضفت (أباً وأخاً وحماً وهناً) إلى ياء المتكلم كانت بياء ساكنة مخفّفة وفي ذلك وجهان .

أحدهما أنهم لم يعيدوا المحذوف هنا لئلاّ يفضي إلى ياء مشدّدة قبلها كسرة مع كثرة استعمال هذه الأسماء فحذفوها تخفيفاً